

## الفائق في غريب الحديث

قوم قالوا : هو المتهجّد يستغفر لأخيه وهو نائم ; فيُشكّرُ لهذا ويُغفرُ لذاك .  
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما إذا استَقَمَّتْ بنقْد فبرعت بنقْد فلا بأس به وإذا استقمت  
بنقْد فبرعت بنسيئة فلا خيَر فيه . الاستقامة في كلام أهل مكة : التّسقويم ;  
ومعناه أن يدفع الرجلُ إليك ثوباً فتقوّمه بثلاثين فيقول لك : برعه بها فما  
زدتَ عليها فذلك ; فإن بعته بالنقد فهو جائز وتأخذ الزيادة وإن بعته بالنسيئة  
فالبيع مردود .

قوى الأسود بن زيد C تعالى في قوله تعالى : وإنّما لجميع حادرون قال : مُقوون  
مؤدون . أي أصحاب دوابّ قويّة كاملو أداة الحرب ; يُقال : أديتُ للسّفر فأنا  
مؤدٍ له أي متأهّب .

قول ابن المسيّب C تعالى قيل له : ما تَقُولُ في عثمّان وعليّ ؟ فقال : أقولُ فيهم  
ما قوّلَ لَنبي الله ثم قرأ : وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا  
لَنَا . . . الآية . يقال : أقوّلتني وقوّلتني ; أي أنطقتني ما أقول .  
قوو ابن سيرين C تعالى لم يكن يرى بأساً بالشركاء يتقّاونَ والمتاعَ بينهم  
فيمن يزيد . التّقاونَ بدين الشركاء : أن يشتروا سلعةً بيعاً رخيصاً ثم  
يتزايدوا هم أنفسهم حتى يبلغوا بها غاية ثمنها . وأنشد أبو عمرو : ... وكيف على  
رُهدٍ العطاء تَلومُهم ... وهم يتقّاونَ والفطيمة في الدّسم ... .  
وقاوى بعضهم بعضاً مُقّاواةً ; فإذا استخلصها بعضهم لنفسه فقد اقْتَوّواها . ومنه  
حديث مسروق C : إنّه أَوْصَى في جارية له : أن قولوا لبيدني لا تَقْتَوّوها بينكم  
ولا كنّ يبيعوها إنني لم أغشها ولكني جلست منها مَجْلِساً ما أحبُّ أن يجلس ولدٌ  
لي ذلك المَجْلِس